

بسم الله الرحمن الرحيم

## جواب سؤال

**السؤال:** هل يجوز لممثلي السينما أو المسرح أن يتقمصوا أشخاصاً آخرين في كلامهم وأفعالهم؟ وهل الحكم نفسه يطبق على الذين يتكلمون في الرسوم المتحركة باسم اللعب والحيوانات؟

**الجواب:** بالنسبة للممثلين في السينما وفي المسرح، فإنهم يتقمصون أشخاصاً آخرين ويتكلمون بكلام الأشخاص الذين يمثلونهم، فيجري على لسان الممثل قول ذلك الشخص وهذا يدخله الكذب، حتى إنه إذا لم أن يقسم باسم ذلك الشخص يفعل، بل فوق ذلك يجري على لسانه الطلاق إذا كان ذلك الشخص يطلق... وكل ذلك حرام فالكذب حرام، والإنسان يؤخذ على قسمه وطلاقه وكل كلامه، ولا يقال إنه يمثل تمثيلاً، بل إن ما ينطقه باختياره فإنه يسأل عنه... ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.

أما في الرسوم المتحركة للأطفال، فإن الممثل يتكلم باسم لعب أو حيوانات أو نحو ذلك للأطفال، فهذا أراه مباحاً لا شيء فيه، لأن الممثل لا يتكلم بكلام أشخاص مثله، بل يتكلم باسم لعب وحيوانات للأطفال، وواضح أن اللعب والحيوانات لا تتكلم، فواقع الكذب هنا غير منطبق، بل هو تسلية للأطفال كتسليتهم باللعب...

الثامن عشر من رمضان ١٤٣٤هـ

٢٠١٣/٧/٢٧م